واذا قلت قام القوم الا يكون زيد فالاستثناء بالا وان يكون في موضع نصب وهو المستثنى
وكان قلت قام القوم الا يكون زيد ويجوز رفع زيد على ان كان تامة ونصبه على انها
ناقصة وقري بالوجهين قوله تعالى الا ان يكون تجارة واما خلا وعدا فمعناها المجاوزة
ويجوز نصب المستثنى بها كقام القوم خلا زيدا ومررت بالقوم عدا عمرا على المفعولية ويجوز
الجر كما قال والجر بسابقي يكون ان ترد كقام القوم خلا زيد فان تنصبا فعلان
وان تجر فحرفان كما قال المص رحمه الله ولم يحفظ سيبويه رحمه الله فيهما سوى النصب وحكى
الاخفش الجر واذا كانا فعلين ففاعلهما ضمير مستتر على ما سبق في ليس ولا يكون ومن الجر
قوله خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا وقوله ابحنا حيهم قتلا
واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير والشمطاء العجوز قال ابن اياز في شرح فصول
ابن معط واذا جرا تعلقا بالفعل قبلهما واختلف في الجملة من نحو خلا زيدا وعدا عمرا
فالذي صحح ابن عصفور انه لا محل لها وقيل نصب على الحال ومتى قرنا بما وجب النصب
بهما لان ما حينئذ مصدرية والمشهور فيها ان توصل بالفعل واذا كانت فعلين
نصبا كما قال وبعد ما انصب نحو قام القوم ما خلا زيدا ومررت بهم ما عدا عمرا وقال
الا كل شيء ما خلا الله باطل وموضع ما والفعل نصب على الظرف اي قاموا مدة مجاوزتهم
زيدا ذكره كذلك بعضهم وقيل على الحال كما سبق آنفا اي قاموا مجاوزين غير زيد منهم
زيدا وابن باشاذ يحتمل ان يكون ما رايت جملة خلا الله صفة لشيء ولا استثناء وقد
يجر بهما على ان ما زائدة وهما حرفا جر كقام القوم ما خلا زيد واليه اشار بقوله وانجرار قد
يرد وهو مذهب الكسائي والفارسي وعلي بن عيسى الربعي تلميذ وصف بان ما لا تزاد
قبل حروف الجر بل بعده كما في نحو عما قليل ومتى كانا فعلين لزمت نون الوقاية
مع الياء كقام القوم خلاني وعداني وقول الشيخ بعد لا حال من يكون فقط والجر
مبتدا والمسوغ كونه في معرض التقسيم والله الموفق وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاش وحشا فاحفظهما
المشهور من مذهب سيبويه ان حاشا
حرف جر ولذلك لم تقترن بنون الوقاية في قولهم قام القوم حشاي والاخفش
والمبرد والمص رحمهم الله انها تستعمل فعلا وحرفا على ما سبق في خلا وعدا وحكى ابن ابان

انها عند الكو

انها عند الكوفيين فعل ابدا ومن النصب بها قول بعض العرب اللهم اغفر لي
ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ وقول الشاعر حاشا قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين ولا تصحب ما كما قال ولا تصحب ما وربما صحبتها قال
رايت الناس ما حاشا قريشا واجاز بعضهم مستندا لقول وحاش وحشا لغة فيها
قال الشاعر حشا رهط النبي فان منهم بحورا لا تكدرها الدلاء واجاز الكسائي
دخول الا على حاشا اذا جرت كقام القوم الا حاشا زيد فعراها بالا ووقوعها في غير
الاستثناء وحكى ايضا الاخفش الا حاشا زيد على جهة التاكيد واما حاشا التي للتنزيه
فالمبرد والمص انها فعل وهذه يصحبها اللام كثيرا نحو حاشا لله ما علمنا عليه من سوء
وقرا ابن مسعود وحاشا الله بالاضافة مثل معاذ الله وقرا ابو السمال حاشا بالتنوين
اي تنزيها لله وقيل هي اسم فعل بمعنى تبرا او تبرات ورد باعرابها في بعض اللغات
ولم يقع في القران حاشا الا استثنائية والله الموفق الحال وصف
فضلة منتصب مفهم في حال كفردا اذهب الحال لغة الوقت الذي انت
فيه ولخط في متن القوس والطائر والرماد واصطلاحا الوصف الدال على هيئة وصاحبها
غير تابع ولا عمدة والدلالة على الهيئة مفهومة من قوله مفهم في حال كفردا كما تقول جاء زيد
راكبا التقدير في حال ركوبه والحال تذكر وتؤنث وحقها النصب والمراد بالوصف ان
الحال ومن لصاحبها في المعنى وقوله وصف لا يحسن حمله على ان المراد به اسم الفاعل و
نحوه لان الحال يكون غيره لكن فلا يكون الحد جامعا فادل على هيئة يشمل غير الحال
كالمصدر في نحو رجعت القهقرى والنعت في نحو رجل راكب ومررت برجل راكب
ورايت رجلا راكبا والخبر كزيد يمشي لكن قولنا وصاحبها اخراج نحو القهقرى لان المعنى
رجعت الرجوع القهقرى فالقهقرى هيئة ولكنها صفة للرجوع لا المراجع وقولنا غير
تابع يخرج النعوت المذكورة وقولنا ولا عمدة يخرج الخبر فكل من النعوت المذكورة
والخبر المذكور وان كان دالا على هيئة ومتضمنا معنى في بطريق اللزوم ليس حالا لانه
جوا بعد ما قد في اعرابه الحاصل والمحدود ولان النعت لم يقصد به الدلالة على الهيئة ولا
بد وانما قصد به تخصيص المنعوت وتقييده به وكذا الخبر اذا لم يقصد به الا الاخبار بان زيدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)